

هلك المتنطعون! | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

في الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هلك المتنطعون ثلاث مرات والمتنطع هو المتعمق المتكلف قالوا مثل متكلفين على طريقة اهل الكلام الذين يدخلون فيما لا يعنيههم - [00:00:00](#)

ويتعمقون في امور من الغيب ليس لهم عليها اي دليل ويتوسعون في هذا ولهذا تعجب سبحانه الله العظيم من كثرة المجلدات التي يؤلفها هؤلاء تتأمل هذه المؤلفات تقرأ فيها خمسين صفحة. مئة صفحة ظلمة قلوب - [00:00:18](#)

لا يمر بك اية ولا يمر بك حديث ولا يمر بك اثر عن صحابي وانما مناقشات ومنازعات ومرادات ورجوع الى معايير ما انزل الله بها من سلطان من معايير الفلسفة واضرابها ثم يقول ان بهذا يدفع عن الدين ويسمون الكلام يقول الكلام هو - [00:00:39](#)

اثبات العقائد الدينية بالطرق العقلية يعني بطرق البدع التي هم عليها. العقائد الدينية ثابتة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والحجج الدالة عليها موجودة في القرآن وموجودة في السنة - [00:01:01](#)

فحدثوا ما لا اصل له وسموه اعتقادا وسموه اصول دين. واطلقوا على باطلهم هذا اطلقوا عليه علم الكلام. ولهذا نص العلماء على ان عليه ليس علما اصلا وانه لا ينبغي ان يسمى بعلم الكلام اصلا ما في شيء اسمه علم الكلام وان المتكلمين كما نص الشافعي وابن عبد البر وقوام السنة انهم ليسوا اصلا من اهل العلم - [00:01:16](#)

وان هذا ابتداع ولهذا قال الشافعي لو ان رجلا اوصى بكتبه من العلم لم تدخل كتب الكلام ولو ان رجلا اوصى لاهل العلم في بلد لم يدخل المتكلمون لان المتكلمين ليسوا من العلماء. ومع ذلك تجد الالف الان يقول لك انا - [00:01:36](#)

على مذهب الشافعي وهو متكلم. هذا هذا حكم الشافعي ولهذا قال رحمه الله تعالى حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعام يطاف بهم في العشائر ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة - [00:01:52](#)

واقبل على الكلام ولما سأل رجل ابا حنيفة رحمه الله تعالى عن مسائل المتكلمين عن العرب والجوهر قال لعنة الله على من فتح هذا الباب على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

يعني رأس المعتزلة. وكذلك قاله الامام مالك لعنة الله على عمرو بن عبيد هو اول من احدث في الناس مثل هذه الضلالات لانهم احدثوا هذه الضلالات وهذه البدع وسموها بعلم الكلام - [00:02:20](#)

هذا كلام ابي حنيفة كلام الشافعي رحمه الله يقول في ابن علية ومن رؤوس المعتزلة يقول انا مخالف له في كل شيء حتى في لا اله الا الله انا مخالف له لان على طريقة المبتدعة من المعتزلة. الامام احمد - [00:02:35](#)

كلامه واضح. كلام الامام مالك كذلك فهذه الضلالات والتنطع والتكلف هذا مما دعاهم اليه عدم لزوم السنة. هذا مراد ابي داود رحمه الله. باب لزوم السنة ثم يذكر في حديث الهلك المتنطعون. من هم الذين لا يلزمون السنة - [00:02:47](#)

ويستبدلون بها هذه البدع والضلالات. نعم - [00:03:07](#)